(336) آية - لما ذكرا تعالى حكم من يشاقق الرسول، ويتبع غير سبيل المؤمنين، وذكر ان من يشرك به لايغفر له وبين حكم من يتبع الشيطان ويكون من نصيبه، ذكر في هذه الآية حكم من يؤمن به ويوحده، ويقر بنبيه ويصدقه ويضيف إلى ذلك عمل الصالحات، وانه سيدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا على اعمالهم، وجزاء إيمانهم، ويخلدهم فيها " وخالدين " نصب على الحال والمعنى ان هذه الحال ستدوم لهم، وتتأبد، وان ذلك وعد حق من ا لهم وقوله: " ومن اصدق من ا قيلا " صورته صورة الاستفهام والمراد به التقرير والانكار والمعنى لأحد اصدق من ا قيلا أي قولا ووعدا، لانه لايجوز عليه خلف الميعاد ولاالاخلال بما يجب عليه من الثواب. تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا. قوله تعالى: (ليس بامانيكم ولاماني اهل الكتاب من يعمل سوء يجز به ولايجد له من دون ا وليا ولانصيرا) (123). آية المعنى: في (ليس) ضمير والتقدير ليس الثواب بامانيكم، ولأماني أهل الكتاب والاماني يخفف ويثقل فيقال بامانى وامانى على وزن افاعيل وفعالل كقراقير وقراقر. واختلفوا في من عنى بهذه الآية فقال مسروق تفاخر المسلمون، وأهل الكتاب، فقال المسلمون نحن اهدى منكم. وقال أهل الكتاب: نحن اهدى منكم. فانزل ا تعالى: " ليس بامانيكم ولاأماني أهل الكتاب من يعمل سوء يجزبه " فقال أهل الكتاب نحن وأنتم سوآء فانزل ا تعالى " ومن يعمل من الصالحات من ذكر وانثى وهومؤمن " (1) ففلح المسلمون. ذهب إلى ذلك قتادة والسدي، والضحاك وابو

---

(1) في المطبوعة (ففنج). (*)